

المآثر الخالدة للرفيق كيم إيل سونغ

لورنسو راميريس

عضو حلقة مدريد لدراسة فكرة زوتشيه

كانت كوريا تحت حكم الامبريالية اليابانية خلال 40 سنة من جراء "معاهدة أولسا ذات 5 بنود" المزورة. خاض الشعب الكوري نضالات لا تحصى ضد الأوغاد اليابانيين، بما فيها إنتفاضة أول أذار الشعبية وفعاليات الجيش المتطوع المتنوعة. ولكن لم يكن جميعها ليكتسب أهمية حاسمة في إحراز النصر بإستثناء ما كان بعد تأسيس الجيش الثوري الشعبى الكوري عام 1932.

كان الجيش الثوري الشعبى الكوري يخطو خطوات حازمة منذ ذلك الوقت حتى تحرير كوريا.

وبعد التحرر عام 1945 كان على الشعب الكوري ان يبني كوريا الجديدة. ولكن نشأ ما يسمى بالاقليمين المسؤولين لكل من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة عبر خط العرض 38 شمالا. آنذاك شرعت الولايات المتحدة عدوانها على كوريا .

عارض الرفيق كيم إيل سونغ إعتداء على كوريا فإستهل الشعب الكوري نضاله منذ أن داست القوات العدوانية الأمريكية شبه الجزيرة الكورية. وكان هذا شأنه شأن تبديل معتد بمعتد آخر وعلاوة على ذلك، كان الأوغاد الأمريكيون أشرس من اليابانيين.

تربع الخائن سينجمان ري على سدة الحكم عام 1948. لم ينقطع سينجمان ري عن ارتماء نفسه في أحضان الولايات المتحدة الأمريكية شأنه شأن الحيوان الذي يبحث عن حضن صاحبه. ووضعه الأوغاد الأمريكيون على سدة رئاسة "جمهورية كوريا".

بدأت الأعمال العدوانية العسكرية الحقيقية التى يؤديها سينجمان ري المعادي للشيوعية ضد كوريا الشعبية. نشبت الحرب المعروفة بـ"الحرب الكورية" في الغرب وبـ"الحرب التحررية الوطنية الكورية" في كوريا.

إنتصر الشعب الكوري والجيش الكوري في الحرب بقيادة الزعيم العظيم كيم إيل سونغ. وبعد الحرب أعاد الشعب الكوري بناء البلد كله الذي تحول إلى أنقاض من جراء وحشية الامبريالية الأمريكية وأنجز الثورات الثلاث.

قامت كوريا بالثورة الثقافية فطورت اللغة الكورية الأصلية بعد القضاء على نفايات اللغتين الانكليزية واليابانية وإلغاء الحروف الصينية.
وفي كوريا، تم محو الأمية في مدة وجيزة فليس هناك أمي.
وليس بوسعنا أن نفكر في هذا الشأن بمعزل عن القيادة الحكيمة للرفيق **كيم إيل سونغ**.